١٩٤٧ بـ ٣٧٥٠٠٠ نسمة (٤) ، وبذلك فان متوقع عدد السكان في العـام ١٩٤٨ نحو ٣٨٤٠٠٠ نسمة ٠

٣ ـ يذكر سليمان موسى (أحد مؤرخي الاردن) انه وقع بين يديه تقرير مؤرخ في ٢٣ آب ١٩٢٢ قدمه كاتب نيابة العشائر الى الشريف شاكر بن زيد ، يتألف من جدولين : الاول يتضمن اسماء المدن والقرى مع عدد سكانها واسماء شيوخها ، والثاني يتضمن اسماء العشائر واسماء شيوخها وعدد مضاربها ونفوسها ٠ ويذكر التقرير ان مجموع عدد سكان القرى والبلدان ١٢٢٤٣٠ نسمة ، وعدد العشائر ١٠٢٩٥٠ اي ان مجموع سكان شرق الاردن في العام ١٩٢٢ بلغ ، حسب هذا التقرير ، ٢٢٥٣٨٠ نسمة (٥) ٠

وفقا لهذا الرقم فان عدد سكان شرق الاردن في العام ١٩٤٨ كان نحـو ٣٧١٩٠٠ على اساس ان النمو العام في شرق الاردن في الاعوام من ١٩٢٢ الى ١٩٤٨ ، لم يكن ليزيد عن ٥ر٢ بالمئة ، استنادا الى ما يلي :

١ ـ ان الفترة من العام ١٩٥٢ الى العام ١٩٦١ شهدت نموا عاما اقل من ٣ بالمئة (٦) ٠ وبما ان الاوضاع الصحية في الاردن (التي تؤثر على انخفاض نسبة الوفيات وبالتالي على ازدياد نسبة الزيادة الطبيعية للسكان) قد تحسنت، بسبب تطور الخدمات الطبية ، في الفترة من ١٩٥٢ الى ١٩٦١ عنها في الفترة التي سبقتها ، فاننا نفترض افتراضا اوليا ان الفترة التي سبقت العام ١٩٤٨ شهدت نموا عاما نسبته أقل من ٣ بالمئة ٠

ب ـ ان الزيادة الطبيعية للسكان في جنوب شرق آسيا كانت ٢٥ بالالف للاعوام ١٩٥٠ ـ ١٩٥٥ (٧) ٠

ج ـ كانت الزيادة الطبيعية الفعلية في اواخر الاربعينات في فلسطين ٤ر٢٧ بالالف للمسلمين و١٨ بالالف للمسيحيين (٨) ٠

وبمقارنة هذه الارقام نذهب الى ان معدل النمو العام للسكان في الاردن كان نحو ٥ر٢ بالمئة وهو ما سنعتمده هنا ٠

٤ ـ تشير مصادر الانتداب البريطاني الى أن دوائر الصحة في شرق الاردن تقدر عدد السكان هناك في العام ١٩٣٦ بـ ٣٠٠٠٠٠ نسمة (بما في ذلـك السكان الرحل وشبه الرحل) (٢٩) ٠ وفي العام ١٩٣٨ لم يطرأ اي تعديل على هذا التقدير ، فالمصادر الرسمية البريطانية تقدر عدد السكان آنـذاك بـ ٣٠٠ر٠٠٠ (١٠) ٠ ويذكر المؤرخان الاردنيان سليمان موسى ومنيب الماضي ان عدد السكان في ١٩٣٨ كان ٣٠٠٢١٤ ، استنادا الى احصاء السكان الذي قام به متصرفو الالوية في ذلك العام (١١) ٠ ولو اعتمدنا هذا الرقم الاخير (المقارب لتقديرات سلطات الانتداب) لصح الاستنتاج بأن عدد السكان في